

40 - خلق السماوات والارض | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل - [00:00:41](#)

قال فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. سؤال مهم وخطير ماذا فعل رمضان في قلوبكم صيام والقيام والقرآن والدعاء كيف حال قلوبكم - [00:01:01](#)

ماذا فعل رمضان في قلوبكم ايها الاخوة اعلم ان الله مطلع على قلبك ناظر الى قلبك سبحانه وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان الله - [00:01:30](#)

لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم هذا الكلام المفروض يخوفك ان الله كان عليكم رقيبا مراقبك يا ترى لما ربنا يطلع على قلبك - [00:01:53](#)

مازا يرى الله في قلبك ربنا يشوف ايه في قلبك. ايه اللي في قلبك ربنا شايفه دلوقتي فلذلك هذه العبادات ينبغي ان تصلح القلب عن الصيام قال سبحانه وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:02:19](#)

ان المفروض صيام الصيام ده يجلب التقوى لعلكم تتقون عشان تتقي ربنا سبحانه وتعالى. فيا ترى هل صنع الصيام التقوى؟ تعالوا الى موضوعنا رحلة الخلود تكلمنا عن خلق السماوات والارض - [00:02:47](#)

ان الله جل جلاله خلق الارض في يومين ثم قدر فيها جعل لها رواسي وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يومين تانيين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها - [00:03:06](#)

ربنا لما خلق السماء والارض تعالوا قالتا اتينا طائعين مخلوقات من مخلوقات الله تأمر بالطاعة اطعت قالتا اتينا طائعين فاوحى في كل سماء امرها وزين السماء الدنيا بمصابيح تنيرها وتزينها - [00:03:25](#)

وجعلها رجوما للشياطين وحفظا للسماء وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ثم استوى على العرش استواء يليق بجلاله وكماله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ده ايمانك الدائم وعقيدتك المستقرة - [00:03:56](#)

اننا نسبت الصفات من غير تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل من غير كيفية ان الله عز وجل استوى على العرش استواء يليق بجلاله وكماله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهنا خضع كل شيء لله - [00:04:22](#)

وسجد كل شيء لله وقت كل شيء له وقدر كل شيء الله واحتاج كل شيء الى الله قال الله جل جلاله ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده - [00:04:48](#)

انه كان حليما غفورا جل جلاله فالله عز وجل يمسك السماوات والارض وبه يقوم كل شيء واليه يحتاج كل شيء قال الله افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت - [00:05:14](#)

وجعلوا لله شركاء قل سموهم سموهم يعني ربنا جل جلاله يمسك السماوات والارض ويمسك الجبال يمسك الانسان نفسه انه آآ الانسان لا يقوم وحده بل يقوم بالله يعني زي ما قلت لك كده انت مش بتتنفس بتعمل كده - [00:05:39](#)

شهيق زفير شهيق زفير لأ هو النفس داخل خارج انت عارف النفس ده بيعمل ايه ؟ ده كورونا انا مش عايز ادخل في السكة دي الله
يكرمك كورونا فهم الناس - [00:06:03](#)

يعني ايه تنفس ؟ يعني ايه اكسجين يعني ايه الاكسجين ده بيدخل الرئتين بيعمل ايه واهميته ايه ما حدش كان دريان بالموال ده كله
انت مجرد عايش عمال تجري وتنفس وتنهب من الاكسجين بتاع ربنا - [00:06:23](#)

من غير حساب وكل ده ربنا جل جلاله يدخل هذا الاكسجين الى جسمك والاكسجين ده يعمل ايه ؟ به حياتك ثم المعدة بتتحرك حركة
رحوية. الامعاء بتتحرك حركة دودية ولا انت دريان. ايه اللي بيحصل جوة معدتك. عمال تقلب - [00:06:42](#)

من كل نوع ومن كل لون جوة وجوة دي ما انتش عارف ايه اللي بيحصل زي ما بقول كده كلمة التمسيل الغذائي ان الزي الغزاء ده
يتحول الى طاقة ويتحول الى عضلات ويتحول الى اعصاب ويتحول الى خلايا ولن - [00:07:07](#)

بحاجة مين دي ؟ الله الله العظيم الكبير المتعال انت لا تملك شيء ولا تستطيع شيء انما كل شيء في الكون قائم بالله جل جلاله لما
خلق الله الارض - [00:07:29](#)

وخلق السماء وخلق الكواكب خلق النجوم وخلق البحار وخلق الانهار خلق في كل شيء من الكون شيء يعمره فعاشت في السماء
كائنات خلقها الله من النور سماها الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور - [00:07:56](#)

الملائكة جند الله وما يعلم جنود ربك الا هو. عشان كده الصح ان احنا نقول ان الملائكة من جند الله لان جنود الله انواع كثيرة جدا
منها الملائكة. الملائكة ربنا خلقهم من نور وفطارهم على الطاعة - [00:08:29](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. الملائكة دول بيشتغلوا ايمانك بالملائكة. بيشتغلوا حاجات كتير منهم بس عابد راکع الى
يوم القيامة ساجد الى يوم القيامة ومنهم رسل موكلين بالارزاق - [00:09:00](#)

ومنهم موكلين بالرياح والامطار منهم موكلين بالعلم منهم موكلين بالوحي وهكذا جند الله وربنا مسخرهم يأمرهم ويوجههم وهم
يطيعون يعبدون الله الليل والنهار لا يفترون دول عاشوا في السما بين السما والارض - [00:09:23](#)

ربنا خلق مخلوقات اه خلقها الله من النار وسماهم الجن الجن مخلوقات لا نراهم لا يراهم احد والجن كما قال الله عز وجل في القرآن
مخبرا على لسان احدهم وانا منا المسلمون - [00:09:52](#)

ومنا القاسطون فيهم مسلم فيهم صالح فيهم طيب وفيهم فاسد ويبدو والله اعلم انه عاشت على الارض مخلوقات اخرى كانت تفسد
فيها وهي تسفك الدماء ولكن انا عايز اتعمد في رحلة الخلود دي - [00:10:21](#)

انني لا اذكر شيئا لا افتأت على الوحي. ان انا اقول حاجة ما اتقالتش. اللي ربنا اخبرنا به نقوله. واللي ما اخبرنا به ما اخبرناش به
ما نقولوش ببساطة ما نعرفوش - [00:10:43](#)

وبلاش نسأل اسئلة ما نعرفش نجاوب عليها ربنا سبحانه وتعالى في قصة اصحاب الكهف دي اتعلمتها انا من من قصة اصحاب الكهف
ان ربنا في قصة اصحاب الجعف قال سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم - [00:11:03](#)

كلهم رجما بالغيب. ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل رب اعلم بعدتي يبقى ربنا سبحانه وتعالى ما اخبرناش كانوا كم واحد رغم ان
الاذهان كلها عمالة تفكر هم كانوا كم واحد - [00:11:23](#)

ربنا ما اخبرناش كانوا كم واحد ولكن اخبرنا انهم قعدوا كم سنة ؟ تحديدا ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا اليوم بالزبط
فقال الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم فلا تماري فيهم الا - [00:11:39](#)

مراء ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا فنحن لا نماري ولا نستفتي اللي ربنا اخبرنا به نعرفه واللي ما اخبرناش به ما نعرفش عنه
حاجة. خلاص مش شرط مش لازم نعرف كل حاجة. نعرف على قد اللي ربنا عرفه لنا. لان ده غيب - [00:12:05](#)

قصص الانبياء دي غيب. ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا ولذلك لا نتدخل في الغيب
بادهاننا وعقولنا وننكش وننبش وندور ونبحس - [00:12:30](#)

ليه اللي ربنا عرفه لنا نعرفه واللي ما عرفه لنا لم يعرفنا اياه نقول ما نعرفش قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك ان يخلق البشر يبقى

ربنا سبحانه وتعالى خلق القلم قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فقد جرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وذلك قبل خلق السماوات والارض - [00:12:50](#)

بخمسين الف سنة بخمسين الف سنة الحديس بيقول كده جرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. سم ربنا سبحانه وتعالى خلق الارض في يومين - [00:13:16](#)

يقدر فيها اقواتها في يومين بقت اربع ايام ثم استوى الى السماء وقضاهن سبع سماوات في يومين ثم خلق بعد كده الملائكة وخلق الجن ما لك مخلوقات اخرى لا نعلمها - [00:13:36](#)

ثم اراد الله ان يخلق البشر هتبدأ القصة بتاعتنا احنا بقى اراد الله ان يخلق البشر الناس الادميين اللي هيسكنه الارض اللي ربنا وضع لهم رزقهم فيها قبل ان يخلقهم - [00:13:54](#)

عارف لما بنقول ربنا خلق السماوات والارض في ست ايام ما كنتش الايام بتاعتنا دي الاربعة وعشرين ساعة اوعى تفكر انها الاربعة وعشرين سنة دي نتيجة آآ ان ربنا خلق الارض - [00:14:22](#)

والشمس والقمر فدورة الارض بتتم في خلال اربعة وعشرين ساعة فبقى ده اليوم اللي هو الليل والنهار. ليس عند ربنا ليل ولا نهار ما كانش يوم ساعتها الاربعة وعشرين ساعة ولا ما نعرفش اليوم ده كان قد ايه - [00:14:39](#)

ولذلك لما نيجي نقول ان ربنا خلق البدء سبحانه وتعالى خلق البشر بعد خلق السماوات والارض بقدايه؟ والاربعون اربعين ايه لا ادري عايزين نقف في حدود ما اعلمنا الله - [00:14:59](#)

تعال اقوم شف بقى قصة خلق البشر. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:15:20](#)